

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - متابعة في العنصرية

صلاح الصاوي

اوه اكبر الله اكبر اكبر اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - [00:00:00](#)

حي على الصلاة حي على لا حول ولا قوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه - [00:01:41](#)

ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:03:56](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:04:17](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - [00:04:42](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:00](#)

هذه متابعة حول العنصرية العنصرية وتلك قضية الساعة في وقتنا الراهن ذلك الداء الويل الذي ان لم يتداركه العقلاء والحكماء فانه يوشك ان يغرق البلاد والشعوب في بحور من الدماء - [00:05:19](#)

ويأتي على بنيان المجتمعات من القواعد ان كتاب الاسلام كان في غاية الجزم والحسم والوضوح يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير - [00:05:42](#)

ان رسول الاسلام كان في غاية الجزم والحسم والوضوح عندما اعلن على الدنيا كلها عندما اعلن على العالم بأسره وان من دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثاء جهنم قالوا وان صلى وصام يا رسول الله - [00:06:09](#)

قال وان صلى وصام وزعم انه مسلم عندما اعلن على الدنيا باكملها كلكم لادم وادم من تراب ان انسابكم هذه ليست مسبة على احد ليس لاحد فضل على احد الا بدين وتقوى - [00:06:34](#)

ليس لاحد فضل على احد الا بدين وتقوى لقد كان في غاية الجزم والوضوح في مواقفه العملية صلوات ربي وسلامه عليه ان السيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم انما تقدم لنا النماذج الوضيئة المشرقة التي تجسد هذا المعنى الكبير - [00:06:56](#)

الذي يعد معجزة الاسلام الحقيقية والتي تعد ميلادا جديدا للانسان لا يقل في اثره ولا يقل في جوهره ولا يقل في محموله الحضاري والثقافي عن الميلاد الطبيعية للانسان. ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:07:25](#)

زوج زيدا ابن حارثة من بنت عمته زينب بنت جحش وعندما طلقها وقضى منها وترا تزوجها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه زوج ابنه اسامة ابن زيد وزوجه - [00:07:50](#)

وهو المولى وهو العتيق من فاطمة بنت قيس وهي الحسبية النسبية القرشية انه زوج بلال الحبشي من اخت عبدالرحمن بن عوف. ومسألة الزواج في غاية الحساسية في البيئة - [00:08:14](#)

العربية عندما تتأمل في سادات في باقة من سادات الاسلام الاوائل ان عبادة ابن الصامت ان المقداد ابن الاسود لبلال بن رباح ان زيد

بن حادثة ان زوجه ام ايمن ان ابنه اسامة كل هؤلاء كانوا من ذوي البشرة السوداء. وكانوا من سادات المسلمين - 00:08:35
ان عطاء بن ابي رباح مفتي مكة وكان سيدا من كبار سادات التابعين كانت بشرته سوداء لم تحل البشرة ولم يحل اللسان ولم تحل القبيلة ولم تحل العشيرة دون ان يتبوا صاحب الحق حقا ان يتبوا مكانته ومنزلته - 00:09:04
التي بوأها الله اياها بعلمه او بدينه او بتقواه ان عمر ابن الخطاب يقول ان ابا بكر سيدنا واعتق سيدنا يتحدث عن اعتاق ابي بكر لبلال ان ابا بكر سيدنا واعتق سيدنا. ان النبي صلى الله عليه وسلم عقد الراية لزيد ابن حادثة - 00:09:29
في غزوة مؤتة وجعله القائد الاول في هذه المعركة يليه جعفر ثم عبدالله بن ابي رواحة واستشهد القواد الثلاثة في هذه المعركة لقد امره على جيش به ثلاثة الاف من المهاجرين والانصار تحت امرته خالد بن الوليد - 00:09:57
النبي صلى الله عليه وسلم جهز جيشا لغزو الروم وجعل على قيده اسامة بن زيد. وعندما مات رسول الله قبل انفاذه انفاذه وابو بكر من بعده وعندما اخذ بعض الناس يلغظ في امر هذه الامرة وقف ابو بكر بعزيمة - 00:10:19
دونها الجبال الشم الرواسخ كيف انقض عقدا ابرمه رسول الله بيده؟ ثم انفذ جيشه وعلى رأسه اسامة ابن زيد وتحت امرته خيار المهاجرين والانصار ثم خرج معه يشيعه بنفسه لكي يثبت قيادته. وهذا الغلام راكب وخليفة رسول الله - 00:10:39
وقور المسن ماشي على قدميه. فيقول اسامة يا خليفة رسول الله لتركن او لانزلن. قال والله لا ركبت ولا نزلت وما علي ان اغبر خدمي ساعة في سبيل الله ثم رأى انه في حاجة الى عمر فاستأذنه هل لك ان تأذن لي بعمر يبقى بجواري انني في حاجة الي -

00:11:07

وهو خليفة رسول الله شيخ الاسلام في وقته المسن الوقور يستأذن قائد الجيش الصغير السن الكبير المقام والعالى المنزلة والمكانة والرفعة. الحديث حائف من حضارتنا. صحائف مشرقة وسطور مضيئة في حضارة اسلامنا ايها الاحبة. اننا نعلن بملأ افواهنا على العالم - 00:11:35
اننا جزء من امة الاسلام الكبرى في باب الديانة اننا جزء من المجتمع المعاصي الذي نعيش فيه في باب المواطنة اننا جزء من المجتمع الانساني الكبير في باب العلاقات الانسانية. لا نرى تناقضا بين الانتماء الديني وبين - 00:12:03
الوطني او القومي نعم ما دام الانتماء الوطني او القومي لا يجرم التدين لا يجرم ممارسة شعائر الدين ولا اقامة شعائره لا ينزع الى الاستعلاء والتعصب ما دامت العلاقات الانسانية قائمة على الحق والعدل. ولا تمحو نحو بسط النفوذ والهيمنة - 00:12:24
ان من لوازم هذا الاقرار بالتعددية. ان اسلامنا لا يضيق ذرعا بالتعددية القائمة في حياة البشر. انه ويتفهم هذا ويدرك ان ان هذا التنوع البشري اية من ايات الله عز وجل ثم يدعو - 00:12:52

الى عموم التعاون على البر والتقوى. ثم ينهى عن عموم التعاون على الاثم والعدوان. ثم يدعو الى التعايش الامن بين ابناءه الوطن الواحد. اننا نؤمن ان المجاورة في الاوطان انما تنشئ لحمة اجتماعية بين ابناء الوطن - 00:13:12
واحد انها تجعل اصل عصمة الدماء والاموال والاعراض امرا مقدسا ومقررا ومكفولا للجميع. وليس لاحد المساس بشيء من هذا الا وفق ما تقرره الشرائع الدينية والقوانين النافذة في دنيا الناس - 00:13:32
ان انا تأسيسا على هذا ومن منطلقه انما ندين كل عمل ارهابي. من اي من اي عباءة خرج؟ والى اي جهة ان كسب وتعريفنا للارهاب واضح. انما هو كل عدوان كل عدوان يطال الانسان في دينه في نفسه - 00:13:53
في عرضه في دمه في ماله ايا كان القاي به فردا مؤسسة جماعة دولة من الدول فكما يدان ارهاب الافراد انما يدان ارهاب الجماعات كما يدان ارهاب الدول كذلك. ان - 00:14:14

القضية مصنفة في منزومتنا الفقهية تحت جريمة الحراية التي رصدت لها الشريعة العقوبات واغلزها انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان تلو او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة - 00:14:34
باب عظيم ان عقد الولاء والبراء على السنة على اجناس على اعراق على الوان على شعوب على قبائل جهالة جهلاء وضلالة كلكم لادم

وادم من تراب. منتهى الوضوح ومنتهى الحسم ومنتهى القطع. عندما لقط بعض الناس - 00:15:04
في سلمان سلمان فارسي ليس عربيا. فقال علي ابن ابي طالب سلمان منا اهل البيت هذه الرواية صحيحة موقوفة على علي. اما في
نسبتها الى النبي صلى الله عليه وسلم نظر. لكنها صحيحة تنتهي الى علي ابن ابي طالب - 00:15:31
المال منا اهل البيت لكي يقطع الجدل والشغب لكي يمنع هذه الاثنية والعرقية الضيقة التي تحبس الشرف والمجد في عرق او في
جنس او في لغة ان اختلاف الالسنه والالوان اية من ايات الله عز وجل. ليس لعربي على اعجمي فضل الا بالتقوى. ليس الاب -

00:15:51

على اسود فضل الا بالتقوى. عندما وقع بين بلال وبين ابي ذر في لحظة انغلاق في لحظة اغلاق وضعف بشري ما جعل ابا ذر يقول له
يعيره بامه فما تركها رسول الله تمر - 00:16:18

انما قال اعيرته بامه؟ قال نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية فقال يا رسول الله على ساعة هذه وعلى كبر سني بعد ان شاب سني في
الاسلام وبعد ان عمرت فيه هذا العمر الطويل في جاهلية. قال نعم - 00:16:45

اخوانكم خونة جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يطعم مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم. فان كلفتموهم
فاعينوهم هذه حضارة الاسلام المشرقة وتلك سطور مضية من كتابه المشرق الخالد - 00:17:05

لا مخلص للبشرية ولا نجاة لها من عذاباتها وويلاتها وازماتها الا ان تتمسك بالعروة الوثقى اه وان تعتصم بحبل الله عز وجل انه القرآن
الكريم من قال به صدق من حكم به عدل من تمسك به هدي الى صراط مستقيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم -

00:17:30

اغفروه فيا فوز المستغفرين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله سبحانه وتعالى محمد صلى الله عليه وسلم شيخ موقف
اسلام القرآن الله سبحانه وتعالى ايدراميل اوروفيميا اية محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:59

اه ابناء دين تقوى. الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم آآ وانهي آآ صلى الله عليه وسلم ويقول له صلى الله عليه وسلم قاد بزيد
ابن حارثة مسلم مسلم - 00:19:16

زينب بنت جحش اسامة ابن زايد زايد فاطمة بنت قيس بلال اثيوبيا صحابي عبدالرحمن ابن عوف عبدالرحمن بن عوف صلى الله
عليه وسلم عبادة بن الصامت بلال زيد اسامة اقعد قدام - 00:20:10

مسلم امة صلى الله عليه وسلم اه اه يورندي ابو بكر. خليفة صلى الله عليه وسلم اه او سيد بلال ابو بكر والخليفة ان بلال مسلم
الحبشة واثيوبيا البروفيسور صلى الله عليه وسلم منهى انه - 00:20:59

اسامة ابن زيد وما نشيف ان ازن ابو بكر عمر خالد مسلم ابن ابل بودرن بالذات صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى ابو بكر
صلى الله عليه وسلم ابن اسامة - 00:21:49

ابو بكر وائل اسامة اسامة اسكا ابو بكر خليفة سيدنا نون عمر بن الخطاب خليفة كيف ده مسلم ده هيومان روليشن شيبس
اندرويد اند ايفرستي اندميرو ديت ديفرستي از ريتشنس - 00:22:41

اذا اية الله سبحانه وتعالى اه صلى الله عليه وسلم ده مسلم وكندعم والسين دات ويهوتنس دات اه ويقر المنبر ديت وان علي اه
اه رضي الله عنه من الله السيد داد سلمان - 00:23:52

ال البيت امداد وابقى جيم ده اسلام دعاء ذات الله سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيرا يمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وازواجه - 00:25:07

امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنا
برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين

ما تحب - 00:25:52

هونوا به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله في الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا

على يا من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا إلى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا -

[00:26:12](#)

اقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم

[يرحمكم الله - 00:26:32](#)

الله اكبر. الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح. قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة.

[الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله - 00:26:52](#)

[الله استقيموا للصلاة يرحمكم - 00:27:23](#)